Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هَبِ العزمَ الصَّليبَ سيوفَ حقٍّ تلظَّتْ فالخوارقُ في اجتراحِ
أَمَا للعقلِ والقَلْبِ انكفاءٌ وَوَهنٌ في مضاميرِ الكفاحِ؟!
فديتُكَ يا ضميرًا في ضميري أنا شوقُ المُسهَّدِ للصَّباحِ
إلى لُقياك يَهفُو كلُّ نَبْضٍ كما تهفُو الأَيائلُ للقراحِ
إلى كأسٍ، وعذبُ القولِ خمرٌ وروضٌ ضَجَّ بالعَبَقِ الأَقاحي
كَتبتُ مشَاعري والقلبُ يُملي صَدَقتُكَ ما أتيتُكَ لامتداحِ
وخُلقُكَ ما اشتَهاهُ الذَّوقُ لُطفًا ونفسُكَ طِيبُها عِطرُ السَّماحِ
وعقلُكَ بَيِّناتٌ مُعجزَاتٌ وآياتٌ مِن الدُّرِّ الصُّراحِ
وشِعرُكَ، ما مَجَالُ النَّسر إلّا كَخَفْقِ الحرفِ يَسمُو بالجَنَاحِ
يُصَعِّدُ سَمهَريًا في ائتَلاَفٍ لقطفِ النَّجمِ، أو كَبْحِ الجَمَاحِ
يَشِفُّ اللَّفظُ كي تَعرَى المعاني فيا طِيبَ المُعرَّى والوِشَاحِ!..
كذا نهجٌ لذوقٍ عَبقريٍّ يُقَعِّدُ للجَهابذِ والفِصَاحِ
صَفَاءٌ في سموٍّ واقتِدَارٍ وأعماقٍ تَعِزُّ على الفَلاَحِ
إذا كانَ البُعَادُ المُرُّ غُرْمًا وصحراءَ تَرَامتْ دونَ واحِ
فحُلمُ النَّفسِ غُنْمٌ بالتِقاءٍ ورُغمَ البينِ طيفُ الصَّاحِ صَاحِ

نظمي أيوب

* * *

فردّ عليه ناصيف يمين بالقصيدة التالية مُطرِّزًا اسمه «نظمي أيوب أخي الوحيد».

إلى الأخ الحبيب نظمي أيوب

ن نسيبَ الرّوحِ يا كأسي وراحي ويا بُرءًا يُبلسِمُ لي جراحي